

من قلب الحدث " دورك إيه في أوقات الأزمات الكبيرة ؟ " | د . أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الحمد لله رب العالمين والصلاة وعلى اله وصحبه الكرام سلسلة جديدة كل يوم عشرة مع بعض فيها ان شاء الله تبارك بتقول احنا في قلب الحدس في قلب - [00:00:02](#)

العالم كله ايه اهم الامور اللي ينبغي ان احنا ده هيكون الوضع ان شاء الله احنا بفضل الله اللهم لك الحمد احنا كل يوم جوة الحدث ما بين المستشفيات ما بين - [00:00:20](#)

ما بين هتحاول ننقل لكم بعض الصور اللي احنا نسلط الضوء على الجمهور ونسلط برضو الضوء على الامور من قلب الحدس اه كنت دايمًا بسأل نفسي ليه الصديق رضي الله عنه كان - [00:00:34](#)

رقم واحد في النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول رأيت الموازين قد ووضع ابو بكر في والامة في كفة فرج حبيب ابو بكر ابو بكر كان عمر بيقول والله لو وضع ابو بكر والله لو وزن ايمان ابي بكر بالامة لرجوا حبيب ابو بكر الصديق - [00:00:51](#)

ابو بكر كان فعلا رقم واحد رقم واحد في الامة لان العلماء دايمًا يقولوا يعني ما سبق الصديق بمزيد صلاة ولا صيام. ولكن بشيء وقر في تالت حاجة جوة قلب الصديق رضي الله - [00:01:11](#)

يمكن اقدر اقول من خلال معاشتي رضي الله عنه سنوات طويلة سواء في الكتب عن حياة الصديق او دروس اكثر حاجة وقفت عليها في حياة الصديق انه كان راجل في وقت المحنة - [00:01:26](#)

اكتر حاجة كانت خالة الصديق رقم واحد رضوان الله عليه انه كان في وقت المحنة لا يسبقه احد لحل هذه الازمة لما النبي صلى الله عليه وسلم دعا للاسلام والصحابة اسلموا ودخل في الاسلام عدد من العبيد والفقراء - [00:01:41](#)

لما سلطت قريش العذاب على هؤلاء وقت الازمة وقت الجائحة العبيد والفقراء كلهم بيعذبوا الان ابو بكر الصديق ما وقفش يتفرج ولكن كان له دور في الازمة دي. كان له دور في الجائحة دي - [00:01:58](#)

وقال عمر اسلم الصديق له اربعون الف درهم انفقها كلها على شراء المعذبين في في ازمة احنا بنمر بها هو مستشعر ان احنا عندنا ازمة ابو بكر الصديق اللي خلاه رقم واحد ان يوم الازمة الكبيرة اللي حصلت في غزوة تبوك الناس فعلا بتمر بازمة والصحابة بيملوا بازمة وفيه جيش بيتجهز - [00:02:11](#)

الصديق رضي الله عنه بماله كله للنبي صلى الله عليه وسلم والنبي يقول له ما تركت لاهلك يقول له تركت لهم الله ورسوله يوم موت النبي صلى الله عليه وسلم المصيبة الكبيرة لما وقعت على نفوس - [00:02:32](#)

على صدور الصحابة لدرجة ان بعضهم اقعد شبه شلل مش قادر يتحرك. وبعضهم لا يستطيع الكلام. اسكت وعمر المعروف بالقوة والشدة والبأس عمر رضي الله عنه عقله في هذا الوقت - [00:02:44](#)

في وقت المشكلة صديق كان هو الرجل رقم واحد في الامة اللي بيكون سبب في حل هذه الازمة وسبب في آآ يعني بفضل الله انه يكون ان الازمة دي تمر حتى يوم المرتدين بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم كان له الصديق رضي الله عنه - [00:02:58](#)

هي دي اكثر حاجة من وجهة نظري كانت بتميز الصديق في وقت الازمة في وقت المحنة هو رقم واحد هو رقم واحد هو بينظر ما بينظرش للناس اللي حواليه. لو كل اللي حواليه بيخزلوه هو رقم واحد - [00:03:15](#)

يوم ما مات النبي صلى الله عليه وسلم وارتدت العرب عمر راح لابي بكر بيقول له خلاص انتهى الامر انتهى الاسلام. يا ابا بكر ادخل بيتك واغلق عليك باب دارك واعبد ربك حتى يتقى اليقين. خلاص الموضوع انتهى - [00:03:29](#)

خلاص الموضوع انتهى. ابو بكر ما نظر لهؤلاء الذين يخذلوه فقالوا والله لاخرجن لهؤلاء وحدي انا هخرج لوحدي انا في الازمة ساكون انا المتصرف حتى وان كان كل اللي حواليا متخاذل - [00:03:41](#)

ده اللي ميز الصديق رضي الله عنه اخر النهار قال ابن مسعود فرأيت رجلا يقبل رجلا قالوا فمن المقبل؟ ومن المقبل؟ قال اما المقبل فعمر واما المقبل فابو بكر. وقال عمر لابي بكر - [00:03:55](#)

والله لولاءك لضع الدين لولاءك رضاعة دينك. انا النهاردة محتاج يبقى عندي المسؤولية دي. انا النهاردة مش هانظر لاي حد. انا النهاردة دوري في المسؤولية دي ايه من قلب الحدس - [00:04:09](#)

والله جا لي اتصال جمعية خيرية معينة مأجرة مكان والدنيا فيها شد خلص صاحب المكان اتصل علي قال لي انا عايزك تبلغ اصحاب الجمعية الخيرية ان الايجار من عندي بفضل الله لا يدفعون اي شئ لحد ما الامور بفضل الله تمر - [00:04:20](#)

ما ينفعش ان انا النهاردة اخذ منه فلوس وهم عمالين يعملوا اعمال خيرا واعمال نشاطات يعني على المستشفيات والكلام ده. انا ما اخدش منهم شئ. لما يجي لي النهاردة اتصال - [00:04:36](#)

حد من الصالحين ويقول لي يا شيخ انا معك قلبا وقالبا في كل شئ متعلق بالمستشفيات انا بفضل الله شايل وواقف ماديا والكلام كلمني اخ من قلب الحدث. اخ كان عنده مطعم وبيقول لي انا خلاص هقفل المطعم - [00:04:46](#)

ما عدش حد بياكل وما عدش حد مش عارف ايه. وبيقول لي ده كان تصوري. بيقول لي انا فوجئت ان النهاردة بييجي لي الشباب اه اللي كان انا عارفهم اللي كان صايع واللي كان بعيد عن ربنا - [00:05:02](#)

جايب لي بقر وبيقول لي ادبح لي بكرة واجهز لي وجبات عشان نلزع نوزع على الفقراء والمساكين. ناس بتعمل كده. ناس بتعمل كده. والله يا اخواني انا كنت مع مدير مستشفى من اكبر مستشفيات هنا في المنصورة. وقاعد معه فلقيته بيقول لي بصوا من قلب الحدس. لقيته بيقول لي على فكرة انا كل الناس النهاردة - [00:05:15](#)

مقبل على المستشفيات عشان تبرع يقول لي والله حتى عمال النظافة اللي عندي بيتبرعوا معنا علشان نجيب اجهزة. الموزفين معنا في المستشفى بيتبرعوا علشان نجيب كمادات المرضى ونجيب ادوية للمرضى من قلب الحدس هي دي المسؤولية - [00:05:35](#)

من قلب الحدس هو ده اللي المفترض ان احنا نعمله وقت الازمة كل واحد فينا لازم يبقى عارف انه مسئول قدام ربنا سبحانه وتعالى اللي هيتخلف وقت الازمات عن حاجة المسلمين هي دي المشكلة الكبيرة. انا باقول النهاردة لرجال الاعمال اللي بيقولوا ايه يعني الناس تموت بس - [00:05:50](#)

اهم حاجة مصانعنا ومصالحنا لازم تكون شغالة. انا عايز اقول لدول يعني آآ انتم خلاص الحمد لله ان الجائحة دي جت علشان نعرفكم على حقيقتكم والله العظيم عامل نظافة في مستشفى الحزاء اللي في رجليه برقبة الف واحد من هؤلاء اللي يقولوا ايه يعني ناس تموت بس اهم حاجة - [00:06:09](#)

بتبقى واقفة على رجليها. عايز اقول ان الشعور بالمسئولية في وقت الازمة. النبي صلى الله عليه وسلم غرز له جوانا صلى الله عليه وسلم. فقال لنا والله لا يؤمن والله لا يؤمن. المسألة مسألة ايمان. مين يا رسول الله - [00:06:29](#)

ده فعلا انسان لا ايمان عنده. لان الايمان بيغرف جوانا المسؤولية تجاه كل الناس اللي حوالينا. النبي صلى الله عليه وسلم بيغرس جوانا المسؤولية بيقول ايهما اهل عرصة شارع حي قبيلة - [00:06:44](#)

ايهما اهل عرصة اصبحوا وفيهم جائق الا برئت منهم ذمة الله سبحانه وتعالى انا عايز اقول ان اكثر حاجة تنفعنا في وقت الازمات ان كل واحد فينا يتحمل المسؤولية. عايز اقول لكم امر مهم جدا امر في غاية الاهمية - [00:07:00](#)

يا سبحان الله عارفين ربنا سبحانه وتعالى ايه افضل نوع من انواع الصدقات عند ربنا سبحانه وتعالى؟ مش انك تطلع ميت مليون جنيه. ولا انك تطلع الاف الاف افضل حاجة عند ربنا سبحانه وتعالى انك تتحمل مسئوليتك من الانفاق - [00:07:17](#)

وقت ازمات الناس وربنا قال لنا ان يوم القيامة ببعدى سهلا هينا لينا بردا وسلاما على الناس في وقت المحنة اتحملوا الازمات. بسم الله الرحمن الرحيم اقتحم العقبة. العقبة يوم القيامة العقبة يوم القيامة فلا اقتحم العقبة. وما ادراك ما العقبة - [00:07:34](#) طيب علشان نعدي العقبة الشديدة دي ايه عتق رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة يعني يعني ايه مسغبة؟ المسغبة المجاعة المصغوبة الجائحة المصغوبة المصيبة اللي بتنزل على الناس - [00:07:54](#) المسغبة ان الاكل قليل والطعام قليل هو ده لما واحد يبجي في وقت المصغبة. المفترض بقى آآ نصايحي بتحصل النهاردة اشترى لك طن رز وخبيه عندك. لا اشترى لك مش عارف كرتونتين ثلاثة سمن وخبيهم - [00:08:15](#) عندك لا المفترض في وقت الازمة وقت المسغبة ان انا بعمل كده. بعمل ايه؟ انا بتصدق على المسكين وعلى اليتيم وعلى ذي الحاجة. ساعتها ربنا يوم القيامة على فكرة اختم معكم بالاية دي علشان اقول لكم احنا محتاجين في وقت المسؤولية كل واحد فينا يبقى حريص على انه يبقى راجل - [00:08:29](#) قد المسؤولين قبل ما اقول لكم الاية اللي نختم بها هقول لكم على موقف حصل معي من ريع ساعة بالزبط كلمني حد مسئول وبيقول لي دلوقتي احنا فعلا محتاجين ناس تغسل الحالات اللي بتموت بكورونا - [00:08:50](#) واهلهم اهلهم. بعض الناس بيتخلوا عن اللي بيموت بسبب كورونا. تخلوا عن ابوهم. تخلوا عن عمهم. تخلوا عن خالهم. واحنا عايزين نعمل فرق من الشباب التطوعية اللي بتبدأ تتولى هذا الامر تغسيل الميت ودفن الميت - [00:09:05](#) فسبحان الله اتكلمت مع حد من الناس اللي انا بحبها جدا فبقول له يا فلان آآ الوضع كذا كذا كذا. فهل تشارك معنا في حاجة زي كده اه احنا هنوفر لك الادوات كلها اللي تعقم بها وتحميك والكلام ده. ممكن تشارك معي؟ قال لي يا شيخ - [00:09:19](#) انا اتولى هذا الامر اللي اهله هيتخلوا عنه. انا في ضهرك والفريق اللي معي كله من المغسلين اولاد وبنات. احنا في ضهرك يا شيخ ما تشيلش هم. احنا باذن الله تبارك وتعالى ربنا يعيننا ونكون بفضل الله على قد المسؤولية دين. انا والله العظيم وقفت كده انا قلت معقول معقول؟ ايوا يا - [00:09:37](#) جماعة في ناس في وقت الازمة بيتحملوا المسؤولية. عشان كده بقول اللي في وقت ازمات المسلمين في وقت الجوائح اللي بتمر بالمسلمين. في وقت المشاكل اللي بتمر بالمسلمين اللي هيكون راجل ارى والله اعلم ان المرء يحشر مع من احب وان العبادة يوم القيامة ينادى عليهم باعمالهم. يا اهل الصدقات يا اهل المعروف - [00:09:57](#) يا اهل الاحسان يا اهل الذكر يا اللي وقفتموا مع بعض في وقت جوائز المسلمين تقدموا. واول واحد واقف بالقوم هؤلاء الصديق رضى الله عنهم ان شاء الله كل حد في الوقت ده حريص انه يكون راجل ويتحمل المسؤولية - [00:10:17](#) وقت الجائحة اللي بتمر بالمسلمين والله باذن الله عز وجل ارجو من الله مع الصديق اول واحد عمل معروف في هذه النبي صلى الله عايزين نكون رجالة ونتحمل المسؤولية وبالفعل نكون - [00:10:33](#) جزاكم الله خيرا. هذا صلى الله - [00:10:48](#)